



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6139

التاريخ: الخميس 2023/5/25

الفبر الرئيسي



"الأيام": "إسرائيل" تعترض على تنفيذ
بنود في المنحة القطرية لقطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



للمرة الأولى.. محاولة إطلاق صاروخ من الضفة تجاه مستوطنة إسرائيلية

نتنياهو: "الإصلاح القضائي سيعود"؛ غانتس: "سنزلل الدولة"

وينسلاند يحذر من أزمة تمويل تواجه "الأونروا": 200 ألف فلسطيني محرومون من المساعدات

"الإسلامية المسيحية" تحذر من "إجراءات تهويدية" غير مسبوقة في الأقصى

فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات مجلس طلبة بيرزيت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: على المجتمع الدولي التحرك إلى الأفعال ومعاقبة "إسرائيل" على جرائمها
5	3. السلطة الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات لوقف "انتهاكات إسرائيل"
5	4. فتوح يطالب البرلمان الدولية بالضغط على دولة الاحتلال لوقف انتهاكات بحق الأسرى
6	5. تدهور الحالة الصحية للمعتقل السياسي في سجون السلطة مصعب اشتية
6	6. غزة.. الحكم بإعدام 3 متخبرين مع الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
7	7. للمرة الأولى.. محاولة إطلاق صاروخ من الضفة تجاه مستوطنة إسرائيلية
8	8. حماس تبارك فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة بيرزيت
8	9. هنية يهنئ الكتلة الإسلامية بفوزها المستحق بانتخابات جامعة بيرزيت
8	10. فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات مجلس طلبة بيرزيت
9	11. النخالة: الجهاد أخذت على عاتقها معركة "أثر الأحرار"
10	12. اعتقال شاب من أم الفحم بزعم التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية بالخضيرة
10	13. الفصائل الفلسطينية: نتائج انتخابات جامعة "بيرزيت" التفاف حول خيار المقاومة ونهجها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتنياهو: "الإصلاح القضائي سيعود؛ غانتس: "سنزلزل الدولة"
13	15. تفريق تظاهرة أمام منزل نتنياهو بالقدس
13	16. الائتلاف الحكومي يدفع بمشروع قانون يضر بمنظمات المجتمع المدني
14	17. الحبس لثلاثة من جنود الاحتلال اختطفوا شاباً فلسطينياً واعتدوا عليه
14	18. نتنياهو يستحدث وزارة للطاقة الذرية ويكلف وزيراً من أصول مغربية
15	19. الكنيسة يمنح المتشددین عشرات ملايين الدولارات.. ومظاهرات تتهم الحكومة بنهب البلاد
16	20. جوناثان كوك: مشروع "إسرائيل" لبناء الدولة يتفكك من الداخل
16	21. استطلاع إسرائيلي: 29 مقعداً لغانتس و25 لليكود
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. "الإسلامية المسيحية" تحذر من "إجراءات تهويدية" غير مسبوقة في الأقصى
17	23. إصابة 12 فلسطينياً باقتحام الاحتلال مخيم جنوب أريحا وهجوم لمستوطنين على قرية في نابلس

18	24. أسرى مرضى بسجن للاحتلال يعلقون خطوة الإضراب عن الطعام
18	25. الأطفال في سجن "الدامون" يعانون ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية
19	26. في "حومش" 30 مستوطناً إسرائيلياً... يشلّون حياة 34 ألف فلسطيني
19	27. قوانين إسرائيلية للسيطرة على الضفة الغربية وفلسطيني الداخل
19	28. حزن يخيم على عائلات فقيرة في غزة بعد توقف مساعدات إنسانية
20	29. الاحتلال يعتدي على مسجد شرق الخليل
<u>الأردن:</u>	
21	30. اللجنة الثلاثية الأردنية الأرمنية الفلسطينية تؤكد ضرورة تعزيز الوجود الأرمني في القدس
<u>لبنان:</u>	
21	31. مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله: سنكون على قدر المسؤولية في المواجهة الكبرى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	32. "التعاون الإسلامي" تحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
23	33. رئيسة مركز الإمارات للسياسات: حكومة نتنياهو تخرج الدول الموقعة على اتفاقيات أبراهام
23	34. "القدس": واشنطن تخفف من ضغوطاتها على الرياض للتطبيع مع "إسرائيل"
23	35. إطلاق نار متبادل بين الجيش الإسرائيلي وجهات مسلحة في سورية
<u>دولي:</u>	
24	36. وينسلاند يحذّر من أزمة تمويل تواجه "الأونروا": 200 ألف فلسطيني محرومون من المساعدات
25	37. أميركا: نشجع على النظر في سبل دعم السلطة الفلسطينية والتخفيف من الأزمة المالية
26	38. الولايات المتحدة تعارض مشروع قانون إسرائيلي يضرّ بمنظّمات المجتمع المدني
27	39. الاتحاد الأوروبي يدين السماح بعودة المستوطنين إليها
27	40. وفد أوروبي يزور بلدة فلسطينية يتعرض سكانها لهجمات إسرائيلية
28	41. جامعة أمريكية تحذف خطاب تخرج ألقته مسلمة نكّرت بانتهاكات "إسرائيل" واغتيال أبو عاقلة
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	42. "إسرائيل" .. تحليلات تتجاهل الدولة العميقة... سري سمور

32	الإقليم على حافة الانفجار الكبير... طلال عوكل
34	"إسرائيل" تفقد مكانتها الإقليمية... إسرائيل زيف
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الأيام": "إسرائيل" تعترض على تنفيذ بنود في المنحة القطرية لقطاع غزة

عيسى سعد الله: أفادت مصادر مطلعة لـ"الأيام"، بأن مسألة تأخير صرف المنحة المالية القطرية الشهرية للأسر المتعففة في قطاع غزة، هذا الشهر، بشكل خاص، غير مرتبط برفض إسرائيل لها، وإنما جاء نتيجة اعتراض إسرائيلي على تنفيذ بنود أخرى ضمن مجمل المنحة القطرية البالغة نحو 30 مليون دولار شهرياً، منها عشرة ملايين تصرف للفقراء، وعشرة ملايين لشراء الوقود لمحطة توليد الكهرباء، وعشرة ملايين دولار لموظفي غزة. وأضافت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها: إن إسرائيل أبدت اعتراضاً على صرف أموال في بنود أخرى تم التوافق عليها منذ سنوات بين جميع الأطراف التي تشرف على تنفيذ المنحة، ومن ضمن هذه البنود المتعلقة بدعم رواتب موظفين في غزة، وشرائح أخرى تعتبر إسرائيل أن حركة "حماس" تستفيد منها بشكل مباشر. وأوضح المصدر أن حركة "حماس" وفي مقابل هذا الاعتراض الإسرائيلي والتراجع عن التفاهات الخاصة بها، وضعت عدة شروط من جانبها، تعبيراً عن رفضها التام لأي تغيير في بنود المنحة، ومن ضمن هذه المطالب إضافة نحو 25 ألف أسرة جديدة ضمن منحة الأسر المتعففة، والبالغ عددها نحو 100 ألف أسرة، تتقاضى الأسرة الواحدة نحو 310 شواكل شهرياً.

وبينت المصادر ذاتها أنه ولحتى اللحظة لم يتم التوصل إلى أي اتفاق لحل هذه المعضلة، رغم الجهود التي بذلها رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، الذي وصل للقطاع السبت الماضي، وغادره ظهر أمس. وأكد المصدر نفسه أنه ومن حيث المبدأ لم تعترض إسرائيل على إدخال الأموال للأسر المتعففة أو صرفها.

الأيام، رام الله، 2023/5/25

٢. اشتية: على المجتمع الدولي التحرك إلى الأفعال ومعاقبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن "على المجتمع الدولي إلى جانب بيانات الإدانة التحرك إلى الأفعال، ومعاقبة إسرائيل على جرائمها بحق أبناء شعبنا، ففلسطين أصبحت ضحية لازدواجية

المعايير الدولية". جاء ذلك خلال استقباله وفدا دبلوماسيا من سفراء فنلندا لدى العديد من دول العالم، الأربعاء برام الله. وأضاف رئيس الوزراء: "النظام السياسي في إسرائيل يشهد تغييرات نحو مزيد من التطرف والإجرام تجاهنا، من خلال تغيير قواعد إطلاق النار بهدف القتل، والمزيد من الاعتقالات، ومصادرة الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، وبناء المزيد من المستوطنات". وطالب اشتهية بأن تعترف فنلندا بدولة فلسطين، وذلك من منطلق إيمانها بحل الدولتين وبهدف حمايته. وأردف اشتهية، "اليوم لا توجد مبادرة أو مظلة دولية لحل الصراع وتحقيق السلام، ونبذل العديد من الجهود من أجل إعادة إحياء مبادرة السلام العربية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٣. السلطة الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات لوقف "انتهاكات إسرائيل"

رام الله/ محمد غفري: طالبت السلطة الفلسطينية، الأربعاء، الأمم المتحدة باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لوقف "الانتهاكات الإسرائيلية". جاء ذلك، في ثلاث رسائل متطابقة، بعثها المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (سويسرا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابا كوروشي، وفق بيان صادر عن الخارجية الفلسطينية. وتتعلق الرسائل بحسب ما ورد في البيان "باستمرار إسرائيل، بعمليات التحريض والاستقزاز وسرقة الأراضي والتشريد القسري للمدنيين الفلسطينيين وجميع الأنشطة الاستيطانية الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في انتهاك جسيم للقانون الدولي". ودعا منصور إلى "العمل الجماعي والجاد بما يتماشى مع القانون الدولي بما في ذلك المجالات القضائية في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية"، مشدداً على أهمية المساءلة لـ"حماية الشعب الفلسطيني وردع المزيد من الانتهاكات".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/5/24

٤. فتوح يطالب البرلمان الدولي بالضغط على دولة الاحتلال لوقف انتهاكات بحق الأسرى

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، البرلمان الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة، لوقف انتهاكات الإجرامية بحق الأسرى في السجون، وإلزامها بتطبيق الاتفاقيات الدولية التي تحميهم وتكفل حقوقهم الإنسانية. ودعا فتوح في بيان، اليوم الأربعاء، مؤسسة الصليب الأحمر، ومنظمات حقوق الإنسان الدولية، إلى تشكيل لجنة تحقيق من أجل الاطلاع على أوضاع الأسرى بشكل عام، والمرضى بشكل خاص. وشدد على أن المتطرفين

غير وحكومته ينفذان عمليا قانون الإعدام على الأسرى، عبر سياسات الإهمال الطبي، والتعذيب للمرضى، ومنعهم من العلاج على أيدي أطباء متخصصين، ضمن سياسات عنصرية انتقامية بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٥. تدهور الحالة الصحية للمعتقل السياسي في سجون السلطة مصعب اشتية

نابلس/ خاص "فلسطين": أفادت عائلة المعتقل السياسي في سجون السلطة مصعب اشتية، بتدهور الحالة الصحية لنجلها بعد إصابته بـ"جلطة في يده اليمنى". وأوضح عاكف اشتية والد المعتقل أنّ الحالة الصحية لنجله في تدهور مستمر، لافتاً إلى أنه يُعاني ارتفاعاً واضحاً في ضغط الدم وكسلاً في الغدة الدرقية الأمر الذي بات يهدد حياته. وأكد الوالد لصحيفة "فلسطين" بأنّ نجله المعتقل السياسي والمطارد للاحتلال الإسرائيلي أُصيب مؤخراً بـ"جلطة في يده اليمنى"؛ نتيجة عوامل متعددة داخل سجنه. وقال: إنه وإزاء تدهور الحالة الصحية لنجله المعتقل وإصرار أجهزة السلطة على استمرار اعتقاله دون مبررات قانونية، فسيتجه "مصعب" في الأيام القادمة إلى خوض إضراب مفتوح عن الطعام في سبيل انتزاع حريته وتطبيق قرارات المحاكم السابقة القاضية بالإفراج عنه. وعدّ عدم إفراج السلطة عن نجله بمثابة "شروع في قتله"، كما استهجن تجاهل السلطة للقرارات القضائية والدعوات الحقوقية والفصائلية للإفراج عن نجله. وشدد الوالد على أنّ عدم الإفراج عن نجله "إمعان في خدمة أهداف الاحتلال الذي لطالما تعامل مع (مصعب) أنه أحد أهم المطلوبين لديه". وتابع: "إذا كانت الأجهزة الأمنية تزعم أنّ استمرار اعتقال مصعب لحمايته فإننا نقول لها: أفرجي عنه وليقرر هو مصيره".

فلسطين أون لاين، 2023/5/24

٦. غزة.. الحكم بإعدام 3 متخابرين مع الاحتلال

غزة: أصدرت هيئة القضاء العسكري في غزة، أحكاماً بالإعدام بحق ثلاثة متخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح بيان لوزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، تلقته "قدس برس"، الأربعاء، أنّ اثنين من هذه الأحكام نهائيان واجبا التنفيذ.

وأشار إلى أن المحكمتين "الدائمة" و"الاستئناف"، أصدرتا عدة أحكام أخرى، بحق متخابرين مع الاحتلال وتجار مخدرات، تراوحت ما بين السجن سنة واحدة إلى المؤبد. ويشار إلى أن قضايا التخابر مع الاحتلال والمخدرات يتم النظر فيها من قبل محكمة القضاء العسكري، لخطورة الملفين.

قدس برس، 2023/5/24

٧. للمرة الأولى.. محاولة إطلاق صاروخ من الضفة تجاه مستوطنة إسرائيلية

نزلة عيسى - الضفة الغربية: أعلنت وسائل إعلام عبرية رسمية، مساء الأربعاء، إطلاق صاروخ من الضفة الغربية تجاه مستوطنة إسرائيلية وانفجاره في الهواء دون بلوغ وجهته. وهذه هي المرة الأولى التي تتم فيها محاولة إطلاق صواريخ من الضفة الغربية تجاه مستوطنات إسرائيلية، حيث اقتصر الإطلاق على قطاع غزة.

وقالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية، إن "الجيش الإسرائيلي عثر في قرية نزلة عيسى قرب جنين شمالي الضفة الغربية على قاذفة استخدمت في إطلاق صاروخ بدائي الصنع، تجاه مستوطنة "شاكيد". وأوضحت أن عملية الإطلاق "كانت فاشلة". فيما قال مصدر عسكري كبير في تصريح صحافي لوسائل إعلام عبرية دون الكشف عن هويته، إنه "كانت هناك كمية ضئيلة من المواد المتفجرة في القاذفة لا تكفي لأكثر من بضعة أمتار". وأضاف أن القذيفة الصاروخية "انفجرت على بعد 3 أمتار فقط من انطلاقها". وتابع: "يدور الحديث عن أنبوب حديدي برأس من الورق المقوى، لم يكن هناك أي تهديد للسكان في أي مرحلة".

من جانبه قال أفيخاي أدري المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي في بيان مقتضب على تويتر، إن "قوة عسكرية كانت تهم بنشاط عسكري قرب طولكرم عثرت على منصة إطلاق صواريخ وهمية حيث تم تحويلها لمعالجة قوات الأمن"، دون مزيد من التفاصيل.

في السياق، نشرت وسائل إعلام عبرية مقطع فيديو قالت إن فلسطينيين تداولوه على مواقع التواصل، لعملية إطلاق الصاروخ. وكتب على ورقة ظهرت بجوار القاذفة "كتيبة العياش - إطلاق صاروخ قسام 1 على مغتصبة شاكيد - الأربعاء 24 مايو/أيار 2023 والقادم أعظم". ولم تعلن أي من الفصائل الفلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ.

القدس العربي، لندن، 2023/5/24

٨. حماس تبارك فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة بيرزيت

باركت حركة "حماس" الفوز المستحق للكتلة الإسلامية في انتخابات مؤتمر مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت العريقة التي جرت الأربعاء، والذي يجدد التأكيد على تمسك شعبنا بخيار المقاومة، وثقته بمشروعها الذي يصون الوحدة والثوابت وينبذ كل أشكال التطبيع والتنسيق الأمني مع الاحتلال، ويمثل ترقيةً جديدةً للجهة الأقدر على خدمة الطلبة. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، الأربعاء: "إننا إذ نبعث برسالة تقدير لهذا الجيل الذي حطّم كل رهان غير الرهان على الوطن والقضية، وأكد للعالم بأن بوصلته لا تتحرف عن فلسطين والقدس، لنبارك لجميع الكتل المشاركة في هذه الانتخابات، ولعموم طلبة جامعة بيرزيت نجاح هذا العرس الديمقراطي. وأشارت إلى أن هذا الفوز الذي جاء بعد أسبوع واحد على فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة النجاح الوطنية بنابلس، يبعث برسائل واضحة حول تمدد شعبية المقاومة واحتضان الجماهير الفلسطينية لها، وانتصار كلمة الحق والقوة والحرية، وغلبة الصوت المنادي بتصعيد الثورة وتحرير الأرض وتطهير المقدسات وحماية المسجد الأقصى المبارك، وتحقيق حلم شعبنا في الحرية والعودة.

موقع حركة حماس، 2023/5/24

٩. هنية يهنئ الكتلة الإسلامية بفوزها المستحق بانتخابات جامعة بيرزيت

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية بالتهنئة إلى الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت على فوزها المستحق في الانتخابات الطلابية. وقال هنية في تصريح صحفي، الأربعاء: "إن هذا الفوز يأتي بعد الفوز الكبير للكتلة الإسلامية في جامعة النجاح كبرى الجامعات الفلسطينية تأكيداً على تمسك شعبنا بخيار المقاومة والبنديقية، فجامعاتنا ليست مجرد مؤسسات أكاديمية، بل هي معاقل ثورة تاريخية وميزان قوة وحاضنة خيارات وصناعة قيادات في مختلف الاتجاهات". وبارك رئيس الحركة لإدارة جامعة بيرزيت نجاح هذا العرس الديمقراطي، مهناً الأطر الطلابية كافة التي شاركت في هذه الانتخابات الديمقراطية الراقية.

موقع حركة حماس، 2023/5/24

١٠. فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات مجلس طلبة بيرزيت

رام الله: فازت كتلة الوفاء الإسلامية، ممثلة حركة حماس، في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت برام الله، في تأكيد جديد على التفاف الطلبة حول خيار المقاومة. وأظهرت نتائج الانتخابات، فوز كتلة الوفاء (حماس) بـ 25 مقعداً والشبيبة (فتح) بـ 20 مقعداً، والقطب التقدمي

(الجبهة الشعبية) ب 6 مقاعد. وشارك في الانتخابات 9,371 طالباً وطالبة من بيرزيت، وبلغت نسبة التصويت 76%.

وحصدت كتلة الوفاء الإسلامية 4,481 صوتاً، مقابل 3,539 صوت لصالح الشبيبة بعد فرز صناديق كليات العلوم والاقتصاد والآداب والهندسة وتكنولوجيا المعلومات وكمال ناصر.

ففي صندوق كلية العلوم حصدت الكتلة 821 صوتاً، بينما حصلت الشبيبة الفتاوية على 579 صوتاً، والقطب الطلابي على 240 صوتاً. وأظهرت نتائج صندوق "شوقي شاهين" كلية الأعمال والاقتصاد تفوق الكتلة الإسلامية ب 880 أصوات، بينما حصلت الشبيبة على 702 صوتاً، وكتلة القطب الطلابي 262 صوتاً. كذلك حققت كتلة الوفاء الإسلامية فوزاً في صندوق "عزيز شاهين" كلية الآداب، بحصولها على 1,052 صوتاً، فيما حصلت الشبيبة على 802 صوتاً، وكتلة القطب الطلابي 250 صوتاً. وتقدمت الكتلة الإسلامية في صندوق كلية تكنولوجيا المعلومات بحصولها على 607 صوتاً، مقابل 489 لشبيبة فتح، و 134 للقطب الطلابي التقدمي. وفي صندوق كمال ناصر حصلت كتلة الوفاء الإسلامية على 1,121 صوتاً، مقابل 967 صوتاً للشبيبة، و 205 للقطب الطلابي.

ويأتي ما حققته الكتلة الإسلامية في بيرزيت رغم ما تعرض له أبنائها من ملاحقة واعتقال في سجون الاحتلال والسلطة. وبلغ عدد مقاعد مؤتمر مجلس الطلبة 51 مقعداً، فيما يبلغ عدد الطلاب الذين يحق لهم الانتخاب 12,163 طالبة وطالبة في برنامج البكالوريوس. وشهدت الجامعة أمس مناظرة انتخابية بين الكتل الطلابية الثلاث، عرضت فيها الكتل رؤيتها الأكاديمية والنقابية والقضايا السياسية والوطنية، فيما شهدت أول أمس دعاية انتخابية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/24

١١. النخالة: الجهاد أخذت على عاتقها معركة "تأر الأحرار"

بيروت: قال الأمين العام لحركة الجهاد، زياد النخالة، "إن الجهاد" أخذت على عاتقها معركة "تأر الأحرار" على قطاع غزة، بالرغم من مشاركات محدودة من "الجبهة الشعبية" و "كتائب المجاهدين". واعتبر النخالة خلال لقاء صحفي لموقع "حياة واشنطن"، أن عدم مشاركة حركة "حماس" في المعركة، كانت لها جوانب إيجابية. وأضاف: "أنه لو امتدت المعركة لفترة أكثر لكانت "حماس" وكل الفصائل و "حزب الله اللبناني" جزءاً منها"، مشيراً إلى إن حسابات الاحتلال بالنسبة لحزب الله اللبناني والفصائل الفلسطينية وتدخلها في المعركة، كانت عاملاً من عوامل كبحه من التغول في المعركة.

وتوعد النخالة إسرائيل في حال استهدافها أي قائد، قائلاً: "إن اغتيال أي قائد أو عضو سنرد عليه بقصف تل أبيب، وهذا التزام"، لافتاً إلى أن حركة "الجهاد" لم تتعرض لأي ضغوط للقبول بوقف إطلاق النار. وأشار إلى أن الفلسطينيين فشلوا في تجاوز خلافاتهم السياسية، داعياً المقاومة إلى "الوحدة الميدانية" في خطوة لتحقيق الوحدة السياسية لاحقاً.

القدس، القدس، 2023/5/24

١٢. اعتقال شاب من أم الفحم بزعم التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية بالخضيرة

أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك)، الأربعاء، عن اعتقال الشاب محمد نظير محاجنة (20 عاماً) من مدينة أم الفحم، يوم 2 نيسان/ أبريل 2023، بزعم التخطيط لتنفيذ عملية تفجير حافلة على خط 921 في الخضيرة، بتجنيد من حركة حماس في قطاع غزة. ووفقاً لادعاء الشاباك، "اعتُقل وبحوزته مواد تم استخدامها للتواصل مع حركة حماس في قطاع غزة، وتبين خلال التحقيق معه أنه يُخطّط لعملية تفجيرية، إذ قام بجمع معلومات عن أماكن لتنفيذها بينها أماكن مكتظة بالسكان ومواقع أمنية". وزعم الشاباك أنه "في النهاية وحسب التعليمات التي تلقاها محمد محاجنة من حماس فقد خُطّط لتنفيذ هجوم قاتل على خط الحافلة رقم 921 في منطقة الخضيرة، وقام بعدة إجراءات لتنفيذ الهجوم قبل اعتقاله".

فلسطين أون لاين، 2023/5/24

١٣. الفصائل الفلسطينية: نتائج انتخابات جامعة "بير زيت" التفاف حول خيار المقاومة ونهجها

غزة: باركت الفصائل الفلسطينية فوز "الكتلة الإسلامية" (الذراع الطلابي لحركة حماس) بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، برام الله وسط الضفة الغربية، معتبرة أنه مؤشر على ثقة الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة، ورفض التنسيق الأمني. وقالت حركة "حماس" في بيان صحفي، إن هذا الفوز "يبعث برسائل واضحة حول تمدد شعبية المقاومة، واحتضان الجماهير الفلسطينية لها، وغلبة الصوت المناادي بتصعيد الثورة، وتحرير الأرض وتطهير المقدسات، وحماية المسجد الأقصى المبارك". وأكدت أن الفوز "يجدّد التأكيد على تمسك شعبنا بخيار المقاومة، وثقته بمشروعها الذي يصون الوحدة والثوابت، وينبذ كل أشكال التطبيع والتنسيق الأمني مع الاحتلال". وباركت "كتلة التغيير والإصلاح" البرلمانية، في المجلس التشريعي الفلسطيني، فوز "الكتلة الإسلامية" مؤكدة أن هذا الفوز يعبر عن "التفاف جيل الشباب حول خيار المقاومة".

وهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في غزة محمود الراس، الشعب الفلسطيني وحركته الطلابية، بإنجاز انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، متقدماً بالتهنئة للكتلة الإسلامية بفوزها هذا العام. وهنأت "لجان المقاومة في فلسطين" في بيان، الطلبة والهيئة التدريسية في جامعة "بيرزيت" بنجاح "العرس الديمقراطي، وإجراء الانتخابات في الجامعة". كما باركت حركة "المقاومة الشعبية" فوز الكتلة في انتخابات جامعة "بيرزيت"، قائلة إن "فوزها اليوم، وبالأمس القريب في جامعة النجاح بنابلس، يؤكد على التقاف شبابنا حول خيار المقاومة". بدورها قالت حركة "فتح الانتفاضة" إن فوز الكتلة بانتخابات مجلس طلبة جامعة "بيرزيت" تأكيد آخر على الالتفاف الشعبي حول خيار المقاومة، الذي يتمسك بالثوابت والوحدة الوطنية في مواجهة مشاريع التصفية والتفريط بالحقوق والتنسيق مع الاحتلال".

قدس برس، 2023/5/24

١٤. نتنياهو: "الإصلاح القضائي سيعود"؛ غانتس: "سنزل الدولة"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، في أعقاب المصادقة على ميزانية الدولة، الليلة الماضية، إن "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء "سيعود" إلى أجندة الحكومة "بكل تأكيد. ونحن أصبحنا بداخله، ونحاول التوصل إلى تفاهات (مع المعارضة) وأمل أن ننجح في ذلك".

وعقب رئيس قائمة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، على تصريح نتنياهو قائلاً إنه "إذا عاد الانقلاب القضائي إلى الطاولة، سنزل الدولة ونوقفه". وأضاف أن "نتنياهو مخمور بالسلطة مرة أخرى بعد أن مرر الميزانية التي ستفجر في وجوهنا جميعاً. وأريد تذكير نتنياهو بأنه من الغباء تكرار العمل نفسه وتوقع نتائج أخرى".

وقال قادة الاحتجاجات ضد "الإصلاح القضائي" إن "نتنياهو يعترف عملياً بمؤامرتة بالاستمرار في تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية مسيانية خطيرة. وإسرائيل موجودة في خطر هائل، وقوانين الديكتاتورية لم تُحفظ ونحن على بعد 24 ساعة من تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية".

واعتبر وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، صباح اليوم، أن الميزانية "تعكس استقرار الحكومة. وهذه ميزانية ممتازة"، وذلك بالرغم من تحذيرات مسؤولين في وزارة المالية من أن مبالغ طائلة ستضخها الحكومة إلى مؤسسات التعليم الحريدية من شأنها أن تلحق ضرراً بالنمو الاقتصادي في المستقبل.

و ادعى سموتريتش أن "الميزانية ستشجع استثمار رأسمال في الهايتك، وستسمح باستثمار هائل في جهاز الصحة الذي تم إهماله طوال سنين، واستثمار هائل في القدرة على الحكم وفي جهاز الأمن، واستثمار هائل في التعليم العالي وجهاز التعليم بكافة مستوياته".

وأضاف أن "الاقتصاد الإسرائيلي قوي. واقتصادنا هو من أفضل الأنظمة الاقتصادية في العالم والأكثر استقرارا. وعندما حدثت عواصف اقتصادية في العالم، كنا أول من يخرج منها. وهذا ما سيحدث الآن أيضا، بفضل الميزانية وقانون التسويات اللذين صادقنا عليهما الآن".

وزعم سموتريتش أن قانون التسويات يشمل "إصلاحا هاما وجوهريا من أجل مكافحة غلاء المعيشة وتحسين مستوى المعيشة في إسرائيل". وبحسبه، فإن قانون "صندوق الأرنونا" الذي يأخذ أموالا من سلطات محلية في إسرائيل ويحولها إلى المستوطنات، ولا تستفيد السلطات المحلية العربية منه، "سيصحح تشويها منذ سنوات طويلة ويشجع رؤساء سلطات محلية على تفضيل بناء وحدات سكنية، الأمر الذي سيؤدي بكل تأكيد إلى خفض أسعار السكن". إلا أن المسؤولين في وزارة المالية يعارضون هذا القانون وكذلك رؤساء السلطات المحلية في إسرائيل.

من جانبه، وصف رئيس المعارضة، يائير لبيد، الميزانية بأنها "الأسوأ والأكثر تدميرا في تاريخ الدولة. ولا توجد فيها بشرى، ولا يوجد فيها مكافحة غلاء المعيشة، ويوجد فيها ابتزاز لا نهائي فقط. وهذه الميزانية هي خرق للعقد مع مواطني إسرائيل، الذي سندفع ثمنها نحن وأولادنا وأحفادنا".

وكتب رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير المالية السابق، افيغدور ليبرمان، في تويتر أن "هذه الميزانية هي بقعة سوداء في تاريخ دولة إسرائيل. وهي تشكل عملية نهب للخزينة العامة وتقود إلى دمار الاقتصاد الإسرائيلي واستهداف شديد للطبقة الوسطى، وبالذين يخدمون في الجيش ويؤدون الخدمة في قوات الاحتياط وبالعاملين ودافعي الضرائب. ويتحمل الذين أيدوا الميزانية مسؤولية كاملة عن التسونامي الاقتصادي الذي نتجه نحو في الأشهر المقبلة".

وقال رئيس قائمة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، إن "هذا يوم حزين لدولة إسرائيل. والرجل (نتنياهو) الذي منع ميزانية عن مواطني إسرائيل بدوافع سياسية، حول اليوم الميزانية إلى أداة في لعبة سياسية".

وسقطت دولة إسرائيل أسيرة بأيدي ائتلاف متطرف وضع الاقتصاد والمجتمع في إسرائيل على مذبح السياسة الحزبية. وبدلاً من جلب بشرى للمسنين والأولاد وذوي الاحتياجات والأزواج الشابة وسكان النقب والجليل، صودق الآن على ميزانية تهتم بالناشطين الحزبيين ودفع بدل إسكات".

عرب 48، 2023/5/24

١٥. تفريق تظاهرة أمام منزل نتنياهو بالقدس

فرقت الشرطة الإسرائيلية، صباح الخميس، تظاهرة أمام مقر إقامة رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، احتجاجاً على ما يعرف بـ "الإصلاحات القضائية". وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الشرطة فرقت المتظاهرة بالقوة باستخدام "سلاح الفرسان"، واعتقلت اثنين من المتظاهرين خالفاً للأوامر. وأقامت الشرطة الإسرائيلية عدة حواجز في محيط المنزل لمنع وصول المحتجين إليه. وقال أحد المشاركين: "جننا لنقول للدكتاتور أن يوقف التشريعات القضائية .. الولايات المتحدة تقاطعه وهو يعرض أمن إسرائيل للخطر".

القدس، القدس، 2023/5/25

١٦. الائتلاف الحكومي يدفع بمشروع قانون يضرّ بمنظمات المجتمع المدني

تناقش اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، الأحد المقبل، مشروع قانون من شأنه أن يحدّ من إمكانية حصول منظمات المجتمع المدني ومنظمات غير ربحية على تبرّعات من حكومات أجنبية، بزعم "تقليص مشاركة الكيانات السياسية الأجنبية" بالسياسة الإسرائيلية.

وقدّم مشروع القانون الذي من المقرّر أن يُصوّت عليه من قبل اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الأحد المقبل، عضو الكنيست أريئيل كيلنر من حزب "الليكود"، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. ووفقاً لمشروع القانون، لن يتم الاعتراف بجمعية أو منظمة تتلقى تبرعات من حكومة أجنبية، كمؤسسة عامّة، أو كمؤسسة غير ربحية.

كما ستخضع الجمعيات والمنظمات التي تستفيد من تبرعات من قبل حكومات أجنبية، لضريبة بنسبة 65% على دخلها، ولن يحقّ لمانحها الحصول على ائتمان ضريبيّ كذلك، وفقاً لمشروع القانون.

وبحسب التفسير الوارد في مشروع القانون المقترح، فإن الغرض منه؛ "تقليص مشاركة الكيانات السياسية الأجنبية في الديمقراطية الإسرائيلية من خلال الضرائب... والتي يتم تنفيذها من خلال الدعم المالي للجمعيات والمنظمات غير الربحية، التي تشمل أنشطتها التدخل في القضايا القانونية في إسرائيل، وفي النشاط السياسي، وفي سياسة الحكومة... وفي الرأي العام".

عرب 48، 2023/5/24

١٧. الحبس لثلاثة من جنود الاحتلال اختطفوا شاباً فلسطينياً واعتدوا عليه

تل أبيب - "عرب 48": أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أنه تمّ الحُكم على 3 من عناصره، الذين كانوا قد اختطفوا شاباً فلسطينياً واقتادوه إلى مكان مجهول في الضفة الغربية المحتلة، واعتدوا عليه بالضرب، بالحبس. وذكر أنه تم الحُكم على جنديين في لواء "غولاني"، بالسجن 60 يوماً، بعد إدانتهم بالاعتداء على الشاب الفلسطيني. وأدين جندي آخر بتجاوز السلطة الممنوحة له، لدرجة تعريض الحياة للخطر، وحُكم عليه بالحبس لمدة 40 يوماً، كما تمّ تخفيض رتبته.

وأدين الجنود الثلاثة بجريمة عرقلة الإجراءات القانونية. ووجهت لجندي رابع من جنود الاحتلال تهمة الاعتداء والانتهاكات الجسيمة، والتهديدات، وجرائم أخرى، ولا تزال محاكمته جارية.

الأيام، رام الله، 2023/5/25

١٨. نتنياهو يستحدث وزارة للطاقة الذرية ويكلف وزيراً من أصول مغربية

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، استحداث وزارة جديدة هي «وزارة الطاقة الذرية»، وكلف الوزير ديفيد أمسال، ذا الأصول المغربية، وزيراً لها. ومع أن صلاحيات هذه الوزارة لم تتضح بعد، فإن مقربين من مكتب رئيس الحكومة قالوا إنه سيكون مسؤولاً عن «لجنة الطاقة النووية». وقد اختلف المحللون حول الهدف من هذا التعيين، وهو مجرد مكافأة معنوية للوزير أمسال على جهوده الناجحة لتسوية الخلافات بين نتنياهو وحلفائه المتدينين حول الموازنة العامة، أم هو رفع لمكانة الملف النووي في أجندة الحكومة، أم كلاهما معاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/24

١٩. الكنيست يمنح المتشددين عشرات ملايين الدولارات... ومظاهرات تتهم الحكومة بنهب البلاد

خصص البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) مبالغ بعشرات الملايين من الدولارات لليهود المتشددين في ميزانية الدولة لعام 2023-2024 التي أقرها اليوم الأربعاء، في خطوة أثارت غضب المعارضة لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتظاهر الآلاف في القدس ضد تخصيص أموال عامة لليهود المتشددين، متهمين الائتلاف الحاكم "بنهب" البلاد.

وأقرت الميزانية فجر اليوم الأربعاء بأغلبية 64 نائباً من أصل 120 في الكنيست، هم أعضاء "الكتلة اليمينية" لنتنياهو الذي كتب على حسابه بفيسبوك "فزنا في الانتخابات وأصدرنا الميزانية ونواصل العمل لمدة 4 سنوات أخرى".

وأعلن نتنياهو الاثنين أن الدولة ستخصص للرجال اليهود المتزوجين الذين يتابعون دراساتهم الدينية بدلاً من العمل 250 مليون شيكل (62.5 مليون يورو) إلى جانب مساعدات تستفيد منها أصلاً هذه المجموعة المتشددة.

وتندرج هذه الخطوة في إطار اتفاق في اللحظة الأخيرة مع أحد الأحزاب المتشددة في الائتلاف، حيث كان لدى حكومة نتنياهو التي تضم اليمين واليمين المتطرف وأحزاباً يهودية متشددة مهلة تنتهي في 29 مايو/أيار لاعتماد ميزانية أو الدعوة إلى انتخابات جديدة.

وبموجب القانون الذي أقره الكنيست بصورة نهائية، ستصل ميزانية إسرائيل عام 2023 إلى 484 مليار شيكل (132 مليار دولار)، و514 مليار شيكل (140 مليار دولار) لعام 2024.

ورأت النائبة العربية في الكنيست عايدة توما سليمان أن الميزانية العامة التي أقرها البرلمان تعزز سياسات الاحتلال والاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وأضافت توما سليمان، وهي من قائمة الجبهة العربية للتغيير، في بيان، "تعكس الميزانية بشكل واضح وصريح سياسة حكومة اليمين".

وأشارت إلى أن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش كرّس جلّ وقته منذ تولّيه مناصبه في اجتماعات مع الوزارات المختلفة لوضع خطط عملية لتوسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين فيها إلى أن يصل إلى مليون مستوطن في غضون العامين المقبلين.

وقالت إن من يقرأ الميزانية يعلم بأنها لا تحمل أي خبر سار لحل قضايا الفقر والتعليم والرفاه والصحة للمواطنين عامة وللمواطنين العرب خاصة، ولكنها تهتم بتنفيذ سياسات القمع والاحتلال والدوس على الحريات وحقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2023/5/24

٢٠. جوناثان كوك: مشروع "إسرائيل" لبناء الدولة يتفكك من الداخل

قال الصحفي والكاتب البريطاني، جوناثان كوك، إن نهاية إسرائيل، لن تكون بسبب هجوم تشنه الدول العربية عليها، ولا بسبب عقوبات دولية، بل لأن قاداتها خلقوا مسخاً لا يمكنهم ترويضه. وفي مقاله المنشور على موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، تابع كوك بأنه بينما تحتل دولة الاحتلال الإسرائيلي بقيامها، فقد بدأت تظهر عليها علامات تفكك الدولة. وتابع بأنه على مدى عقود كانت القيادة الأشكنازية في إسرائيل، تفترض أن اليمين الديني، وخاصة المزراخيم والحريديم، يقبلون بوضعهم المتدني في الهرمية اليهودية داخل الدولة، وطالما تم شراؤهم بالامتيازات.

وأكد أن اليمين الديني الآن يطمع في أكثر بكثير من مجرد حق اضطهاد الفلسطينيين. إنهم يبتغون صياغة "الصفة اليهودية" لإسرائيل.

وبحسب الكاتب، "عادت الحمية الدينية التي كانت الإدارة الأشكنازية تأمل في تحويلها إلى سلاح يستخدم ضد الفلسطينيين، وخاصة من خلال مشروع الاستيطان، لتطاردها وتنهشها. لقد أنتجوا كائناً مشوهاً لم يعد بالإمكان السيطرة عليه، ولا حتى من قبل نتنياهو نفسه".

موقع عربي 21، 2023/5/23

٢١. استطلاع إسرائيلي: 29 مقعداً لغانتس و25 لليكود

تل أبيب - وكالات: أظهر استطلاع إسرائيلي للرأي العام تحصل حزب "المعسكر الوطني" الذي يتزعمه بيني غانتس على 29 مقعداً، وحزب "الليكود" بقيادة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على 25 مقعداً، فيما تحصل حزب التجمع الوطني الديمقراطي على 4 مقاعد في انتخابات تُجرى اليوم.

ووفق الاستطلاع، يحصل معسكر نتنيا هو المتمثل بأحزاب الائتلاف الحالي على 50 مقعداً في انتخابات تُجرى اليوم، موزعة على النحو الآتي: الليكود - 25 مقعداً. "شاس" - 9 مقاعد. "يهودوت هتوراه" - 7 مقاعد. "الصهيونية الدينية" - 5 مقاعد. "عوتسما يهوديت" - 4 مقاعد. وتحصل أحزاب المعارضة الحالية على 70 مقعداً موزعة على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" - 29 مقعداً. "بيش عتيد" - 18 مقعداً. "القائمة الموحدة" - 6 مقاعد. "يسرائيل بيتينو" - 4 مقاعد. كما يحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 5 مقاعد، و4 مقاعد للتجمع، ومثلها لـ"ميرتس". ويفشل حزب "العمل" في تجاوز نسبة الحسم.

الأيام، رام الله، 2023/5/25

٢٢. "الإسلامية المسيحية" تحذر من "إجراءات تهويدية" غير مسبوقة في الأقصى

القدس المحتلة: حذرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، من خطورة "الإجراءات التهويدية" الجديدة التي تنفذها حكومة الاحتلال بوتيرة متسارعة في المسجد الأقصى. وقالت الهيئة في بيان لها الأربعاء "إن عقد حكومة الاحتلال جلسة لها في أحد الأنفاق أسفل المسجد الأقصى، وعقد اجتماع حكومي آخر مع ممثلين عن منظمات "الهيكل" المزعوم لبحث طرق تهويد المسجد، يشكل مؤشراً على تنامي المخاطر التي يتعرض لها الأقصى. وأضافت بأن حكومة الاحتلال أصبحت "تضع نصب أعينها الآن إجراء تغييرات واسعة النطاق للوضع القائم في المسجد الأقصى، وإعطاء الضوء الأخضر لشرطة الاحتلال من أجل تسهيل عمليات الاقتحام بأعداد كبيرة وتمكين المقترحين من القيام بشعائر توراتية". ودعت الهيئة، "الدول العربية والإسلامية إلى إدراك المخاطر التي يتعرض لها الأقصى، وتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا التمادي والتحرك قبل فوات الأوان لردع الاحتلال عن تحقيق أهدافه والدفاع عن عروبة وإسلامية المسجد".

قدس برس، 2023/5/24

٢٣. إصابة 12 فلسطينياً باقتحام الاحتلال مخيم جنوب أريحا وهجوم لمستوطنين على قرية في نابلس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة 8 مواطنين، أحدهم في حالة حرجة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا. وكانت آليات عسكرية إسرائيلية قد اقتحمت المخيم من عدة جهات، مع انتشار قناصة على أسطح المنازل في المخيم، وداهمت منازل

عدد من المواطنين. وأغلقت قوات الاحتلال كافة مداخل المخيم ومنعت الأهالي من الدخول أو الخروج منه، وكذلك منعت سيارات الطواقم الطبية من الدخول. وفي نابلس، أصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي، و3 آخرون بشظايا الرصاص. كما تمت مدهامة منازل أهالي قرية برقة شمالي نابلس من قبل المستوطنين الذين أطلقوا الغاز السام على السكان مما أدى لإصابة العشرات بالاختناق بالغاز السام.

الجزيرة.نت، 2023/5/25

٢٤. أسرى مرضى بسجن للاحتلال يعلقون خطوة الإضراب عن الطعام

رام الله: قرر الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة الإسرائيلي، الأربعاء، تعليق خطوة الإضراب عن الطعام بعد اتفاق مع إدارة السجون يلبي مطالبهم. وقال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) في بيان، إن الأسرى في عيادة سجن الرملة قرروا تعليق خطوة الإضراب التي كان من المقرر تنفيذها الخميس ولمدة ثلاثة أيام، وذلك بعد الاتفاق على تلبية مجموعة من مطالبهم. وأشار إلى أن "أي مستجدات على خطوات الأسرى المرضى لاحقاً، ستكون مرهونة بتطبيق ما تم الاتفاق عليه واستكمال الحوار حول بقية المطالب".

القدس العربي، لندن، 2023/5/24

٢٥. الأطفال في سجن "الدامون" يعانون ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسرى الأطفال في سجن "الدامون" يعانون ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تنقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى. وأضافت الهيئة، في بيان صحفي، الأربعاء، أن الأسرى الأطفال يعانون من نقص الطعام ورداءته، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات والاحتجاز في غرف لا يتوفر فيها تهوية وإنارة مناسبة، إضافة إلى الإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية، ونقص الملابس، والانقطاع عن العالم الخارجي، والحرمان من زيارة الأهالي، والاحتجاز مع أطفال جنائيين إسرائيليين، والإساءة اللفظية والضرب والعزل، إضافة إلى العقوبات الجماعية، وترويعهم عند اقتحام الأقسام. ونوهت إلى أن عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال بلغ 170 قاصراً، يقبع منهم 43 في قسم الأشبال في سجن "الدامون"، أصغرهم الأسير حمزة سليم حجاب (14 عاماً)، والذي تعرض لأقسى أنواع الضرب والتكيل لحظة اعتقاله، وأثناء التحقيق معه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٢٦. في "حومش" 30 مستوطناً إسرائيلياً... يشلّون حياة 34 ألف فلسطيني

القدس: أوضح غسان دغلس، مسؤول ملف مكافحة الاستيطان في شمال الضفة الغربية، أن عودة المستوطنين إلى «حومش» «تعيق حياة أكثر من 34 ألف فلسطيني يعيشون في القرى القريبة من الأراضي المقامة عليها المستوطنة». وأبلغ دغلس «وكالة أنباء العالم العربي» أنه أطلع، اليوم [أمس] (الأربعاء)، ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وحركة «السلام الآن» الإسرائيلية على «خطورة قرار السماح للمستوطنين بالعودة إلى حومش». وأشار إلى أنه منذ إقرار قانون إلغاء الانسحاب من أربع مستوطنات في الضفة الغربية قبل أسابيع، تشهد المنطقة المقامة فيها المستوطنة يوميا مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وقال المسؤول الفلسطيني إن المستوطنين في «حومش» نفذوا 34 اعتداء على الفلسطينيين خلال نحو شهر، مضيفاً: «لا يُعقل أن يعيش 34 ألف فلسطيني تحت رحمة 30 مستوطناً». وبحسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي خصص 80 جندياً لحراسة نحو 30 مستوطناً موجودين في «حومش» التي تم إقامة مدرسة دينية فيها وتم تجديدها مؤخراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/24

٢٧. قوانين إسرائيلية للسيطرة على الضفة الغربية وفلسطيني الداخل

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، الخميس، أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، ستناقش الأحد المقبل، مشروع قانون يسمح بتطبيق القانون الإسرائيلي على الحدائق والمناطق الأثرية في الضفة الغربية. كما ستناقش اللجنة مشروع قانون آخر ينص على أن أي طالب من فلسطيني الداخل يلوح بالعلم الفلسطيني أو يعبر عن دعمه "للإرهاب" سيتم إيقافه من المؤسسة الأكاديمية التي يدرس فيها.

القدس، القدس، 2023/5/25

٢٨. حزن يخيم على عائلات فقيرة في غزة بعد توقف مساعدات إنسانية

غزة- "شينخوا": ارتسم الحزن على وجه الشاب حامد ابو بنات، الذي يعيش في قطاع غزة بعد وقف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة توزيع القسيمة الشرائية التي يعتاش عليها وأفراد عائلته شهرياً. وتلقى ابو بنات ومعه آلاف العائلات الفقيرة المستفيدة من البرنامج رسائل نصية بداية مايو الجاري تفيد بتوقف حصولهم على القسيمة الشرائية من البرنامج. وعلى مدار أيام ماضية تظاهرت

عائلات طالها وقف القسائم الشرائية قبالة مقر الأمم المتحدة في غزة، ورفعت لافتات كتب عليها شعارات "لا تتركونا نموت جوعاً" و"أنا مواطن فلسطيني من حقي الأمن الغذائي". وأعلن برنامج الأغذية العالمي قبل أيام أن 200 ألف شخص في الأراضي الفلسطينية لن يحصلوا على المساعدات بحلول يونيو المقبل، محذراً من أن البرنامج قد يضطر لتعليق عملياته بالكامل بحلول أغسطس القادم حال لم يتلق أي تمويل دولي.

وقال ممثل البرنامج والمدير القطري في فلسطين سامر عبد الجابر، في بيان نشر على موقع البرنامج "تحتاج لاتخاذ إجراءات صعبة لضمان استمرار المساعدات الغذائية الحيوية للأسر الأشد احتياجاً وإلا سيتعرضون لخطر الجوع بدون مساعدات غذائية". وبحسب البيان، يحتاج البرنامج بشكل عاجل إلى 51 مليون دولار للحفاظ على المساعدات الغذائية والنقدية الضرورية في فلسطين حتى نهاية 2023.. وحذر مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، من تداعيات توقف مساعدات برنامج الأغذية العالمي وتأثير ذلك على الفئات الأكثر هشاشة في قطاع غزة. وقال الشوا ل((شينخوا)) إن أكثر من 65 بالمائة من سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و80 بالمائة يحتاجون للمساعدات ويعتمدون عليها، مؤكداً ضرورة تكثيف المساعدات للسكان وليس وقفها أو تقليصها.

القدس، القدس، 2023/5/24

٢٩. الاحتلال يعتدي على مسجد شرق الخليل

الخليل: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، على مسجد خالد بن الوليد في منطقة الكسارة شرق مدينة الخليل، وألحقت به أضراراً. وقال مدير عام أوقاف الخليل نضال الجعبري إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي، وقنابل الغاز السام صوب المسجد، في تعدي خطير على حرمة المساجد، ما أدى إلى تكسير زجاج نوافذه، وانتشار الغاز السام بشكل كبير داخله، مخلقة بيئة غير آمنة حالة دون إقامة صلاة المغرب.

وأشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض لها هذا المسجد الوقع الملاصق لمستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين، لاعتداء من قبل قوات الاحتلال، فقد حاول إحراقه في شهر رمضان المبارك، مبيناً أن هذه الاعتداءات المستمرة على المساجد والاماكن الدينية سياسة استيطانية عنصرية هدفها التطهير الديني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٣٠. اللجنة الثلاثية الأردنية الأرمنية الفلسطينية تؤكد ضرورة تعزيز الوجود الأرمني في القدس

عمان: التقى، الأربعاء، في العاصمة الأردنية عمان، ممثلون عن اللجنة الثلاثية الأردنية الأرمنية الفلسطينية، لمتابعة التطورات الأخيرة في القدس الشرقية ضمن التنسيق المستمر بينهم، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الوجود الأرمني في القدس. وناقشت اللجنة الثلاثية قضية الحي الأرمني وتأجير قطعة الأرض المعروفة بـ"حديقة البقر" (Cows Garden)، تنفيذاً لمخططات الاحتلال لتغيير الطابع التاريخي والجغرافي للحي و"الستاتيكيو" التاريخي، حيث إن القدس الشرقية تخضع للقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وقرارات اليونسكو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٣١. مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله: سنكون على قدر المسؤولية في المواجهة الكبرى

بيروت-غزة/ حاوره يحيى اليعقوبي: شدّد مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله، عضو المجلس السياسي حسن حب الله على أنّ القدس المحتلة عنوان أيّ معركة قادمة مع الاحتلال الإسرائيلي، وأنّ الحزب سيكون على قدر المسؤولية في المواجهة الكبرى الفاصلة وأنه لن يصمت على أيّ عدوان على جبهات المقاومة، بل سيكون له تدخل مختلف بين معركة وأخرى، حسب الحاجة. وقال حب الله في حوار خاص بصحيفة "فلسطين": إنّ أيّ عدوان على عناوين الأمة لا يمكن التهاون فيه، إذ ستهدّب الأمة كرجل واحد إذا ما تمادى الاحتلال على المسجد الأقصى والأسرى أو تعرّض الشعب الفلسطيني لحالة من الإبادة. ووصف المعارك الحاصلة في فلسطين بأنها "معارك بين الحروب"، موجّهاً رسالة للاحتلال: "سنكون على قدر المسؤولية إذا وقعت المواجهة الكبرى". وأضاف أنّ وحدة مسارات المقاومة حققت نقاطاً كثيرة خلال الجولات والمعارك وصولاً لتحقيق الانتصار، واحدة منها هي قوة الردع التي تحققت في لبنان وغزة، فيما يحاول الاحتلال اختراقها في الضفة الغربية المحتلة. وأكد أنّ مناورة حزب الله الأخيرة وجّهت رسالة للاحتلال أنّ المقاومة في لبنان على أهبة الاستعداد لأيّ غدر إسرائيلي، فهو عدو لا ينفك عن زرع الفتن والاعتداء على الوطن العربي والإسلامي. وحول رشقة الصواريخ التي أطلقتها المقاومة من لبنان، أكد أنّ التزام حزب الله بقرار توقّف "الأعمال الحربية" في حال توقّف الاحتلال عن مهاجمة لبنان، لا يعني التزام الآخرين به، بل يكون الرد حسب العدوان.

فلسطين أون لاين، 2023/5/24

٣٢. "التعاون الإسلامي" تحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

جدة- أسماء الغابري: حذر المشاركون في الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة العالم الإسلامي، الذي دعت إليه المملكة الأردنية ودولة فلسطين، الأربعاء، من خطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى، مدينين بأشد العبارات، إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى وانتهاك حرمة، ومطالبين بتدخل المجتمع الدولي ومجلس الأمن. وطالب المشاركون بضرورة اتخاذ خطوات فعالة، تلزم إسرائيل بوقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعدم الإقدام على أي خطوات استفزازية في القدس الشريف تمس بمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. وشددت الدول الأعضاء المشاركة في الاجتماع، على أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كل شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه. وأكدت على حق دولة فلسطين في السيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، وأنه ليس لإسرائيل أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وأدانت المنظمة في اجتماعها الاستثنائي، إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على سابقة خطيرة، بعقد اجتماعها في نفق من شبكة الحفريات والأنفاق الإسرائيلية غير القانونية، يقع بمحاذاة السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، بعد أيام قليلة من إقرارها ورعايتها لما يُسمى بـ«مسيرة الأعلام» المُدانة، التي اقتحمت أحياء البلدة القديمة في القدس تحت حماية قوات الاحتلال.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، إن الانتهاكات في مدينة القدس المحتلة، تزامنت مع تصعيد خطير في وتيرة الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والمتمثلة في العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤخراً، والذي نتج عنه 36 شهيداً، لافتاً إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الستة أشهر الماضية، قد ارتفع إلى حوالي 180 شهيداً، بالإضافة إلى مئات الجرحى الفلسطينيين.

وأضاف الأمين العام، أنه لا يعقل أن تبقى إسرائيل، قوة الاحتلال، تتصرف على أنها دولة فوق القانون، وترتكب جرائمها واعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، مؤكداً مسؤولية المجتمع الدولي تجاه وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية باعتبارها تهديداً للأمن والسلم الدوليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/24

٣٣. رئيسة مركز الإمارات للسياسات: حكومة نتياهو تخرج الدول الموقعة على اتفاقيات أبراهام

قالت رئيسة مركز الإمارات للسياسات الدكتورة ابتسام الكتبي إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو "أخرجت" القادة العرب الذي وقعوا اتفاقيات مع تل أبيب، وإنه من المستبعد أن تُقدم دول عربية أخرى على نفس الخطوة في المستقبل القريب. ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية -التي أوردت الخبر- عن الكتبي قولها إن حكومة بلادها ونظيرتها بالدول العربية التي وقعت "اتفاقيات أبراهام" تشعر بالحرج أمام الشعوب العربية، حيث استثمرت كثيرا في تلك الاتفاقيات وباتت تبحث عن حل. وأضافت الكتبي، في كلمة ألقته خلال مشاركتها في مؤتمر بإسرائيل، أن حكومة نتياهو "لن تقتل اتفاقيات أبراهام، ولن تتسبب في انسحاب الدول الموقعة عليها، لكن لن يكون هناك موقعون آخرون".

الجزيرة.نت، 2023/5/24

٣٤. "القدس": واشنطن تخفف من ضغوطاتها على الرياض للتطبيع مع "إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: صرح مصدر مطلع لمراسل "القدس" دوت كوم، أن واشنطن توقفت عن الضغط على المملكة العربية السعودية للتطبيع مع إسرائيل في الوقت الراهن ، وذلك بسبب اعتقاد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن الظروف الحالية في العلاقات الأميركية السعودية والتغيرات الجيوسياسية في المنطقة ليست مواتية لإحراز النجاح في ضم السعودية إلى "اتفاقيات أبراهام". وقال المصدر والذي طلب عدم ذكر اسمه: "كما أن إدارة بايدن محبطة من سياسة وأولويات الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتياهو، بسبب معضلة الإصلاحات القضائية التي تضع المعايير الديمقراطية في خانة الاستفهام؛ في نهاية المطاف، تدافع أمريكا عن إسرائيل في كل مكان على أساس أنها الديمقراطية الوحيد في المنطقة، ناهيك عن أهمية هذا الموضوع بالنسبة لليهود الأميركيين، الذين يشكلون قاعدة آمنة للحزب الديمقراطي". وذلك بالإضافة إلى رغبة إدارة بايدن في رؤية نوع من الحركة في مناقشة الفلسطينيين على الكثير من المسائل الشائكة، والتي زادت تعقيدا في السنوات الأخيرة، خاصة في غياب مسيرة سلام بين الطرفين".

القدس، القدس، 2023/5/24

٣٥. إطلاق نار متبادل بين الجيش الإسرائيلي وجهات مسلحة في سورية

بلال ضاهر: أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن تبادل إطلاق نار بين قوات إسرائيلية وجهات في سورية جرى الأربعاء. وحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فإنه تم إطلاق نار من

سلاح خفيف من الأراضي السورية باتجاه طائرة مسيرة تابعة للجيش الإسرائيلي. وادعى المتحدث أن الطائرة المسيرة كانت تنفذ "مهمة جمع معلومات عادية". وأضاف أن القوات الإسرائيلية "أطلقت النار من مدافع رشاشة باتجاه المنطقة التي رصد إطلاق النار منها" باتجاه الطائرة المسيرة.

عرب 48، 2023/5/24

٣٦. وينسلاند يحذر من أزمة تمويل تواجه "الأونروا": 200 ألف فلسطيني محرومون من المساعدات

حذر منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، مساء يوم الأربعاء، من تداعيات "أزمة التمويل التي تواجه وكالات الأمم المتحدة التي تدعم الخدمات الأساسية والدعم الاجتماعي، بما في ذلك المساعدات الغذائية الطارئة للفلسطينيين".

وقال وينسلاند، في إحاطة لمجلس الأمن الدولي ضمن الجلسة الشهرية حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، "برنامج الأغذية العالمي سيقف المساعدات النقدية عن حوالي 200 ألف فلسطيني الأسبوع المقبل، ولن تكون لدى الأونروا الموارد اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية في شهر أيلول/سبتمبر المقبل".

وأضاف: "انني منزعج بشكل خاص من أزمة التمويل التي تواجه وكالات الأمم المتحدة.. ويأتي ذلك جنباً إلى جنب مع التحديات المالية الحالية التي تواجه السلطة الفلسطينية وتراجع دعم المانحين بشكل عام".

ودعا وينسلاند الدول الأعضاء إلى زيادة دعمها للفلسطينيين، بما في ذلك تمويل "الأونروا" وبرنامج الأغذية العالمي، "والتي بدونها سنواجه تحديات إنسانية خطيرة، وربما أمنية".

وأعرب وينسلاند عن أسفه من استمرار التوسع الاستيطاني وطرح مخططات استيطانية جديدة، لافتاً إلى نشر عطاءات لبناء نحو 310 وحدات استيطانية في المنطقة المسماة (ج)، واستمرار عمليات هدم منازل ومنشآت الفلسطينيين، بالإضافة إلى قرار جيش الاحتلال السماح بدخول المستوطنين إلى منطقة مستوطنة "حومش" المخلاة، والتي بنيت على أراضي مملوكة للفلسطينيين شمال الضفة الغربية، وذلك بعد مصادقة "الكنيست" الإسرائيلية على إلغاء بنود في قانون "فك الارتباط" عن مستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة، بما يعنيه ذلك من السماح للمستوطنين بالعودة إلى أربع مستوطنات، من ضمنها "حومش".

وأوضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت عمليات هدم في الشهر الأخير، طالت 33 مبنى فلسطينياً في المنطقة المسماة (ج)، و17 في القدس الشرقية، بما في ذلك مدرسة ممولة من المانحين شرق بيت لحم، مما أدى إلى تهجير 89 فلسطينياً، من بينهم 45 طفلاً. وقال وينسلاند: "نُفذت عمليات الهدم بسبب عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/24

٣٧. أميركا: نشجع على النظر في سبل دعم السلطة الفلسطينية والتخفيف من الأزمة المالية

القدس - "الأيام": قالت ليندا توماس جرينفيلد، مندوبة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة، خلال كلمة في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع بالشرق الأوسط: "تدرك الولايات المتحدة دور الأزمة المالية الحادة، التي تواجهها السلطة الفلسطينية، في تعزيز المزيد من عدم الاستقرار في الضفة الغربية".

وأضافت: "نحن نشجع جميع الأطراف في المنطقة على النظر في سبل دعم السلطة الفلسطينية والتخفيف من هذه الأزمة المالية. لقد حان الوقت الآن لتقديم مساهمات ذات مغزى للأونروا، ومواصلة بذل المزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل لأموالها".

وأشارت إلى أن "الجميع بحاجة إلى تهدئة التوتر، ومنع أي خسائر أخرى في الأرواح، وإعادة الالتزام بالجهود، مثل تلك التي تم الاتفاق عليها في العقبة وشرم الشيخ، والتي من شأنها إعادة بناء الثقة وتهيئة الظروف للحوار البناء".

ومن جهة ثانية، وجهت انتقادات للرئيس محمود عباس على خلفية خطابه الأخير في الأمم المتحدة.

وقالت: "بيان الرئيس عباس في 15 أيار، الذي ساوى بين إسرائيل وأكاذيب الداعية النازي سيئ السمعة جوزيف جوبلز، يقدم مثلاً على ذلك. وتعتبر تعليقاته إهانة صارخة لضحايا المحرقة والناجين منها. إن إصدار هذا النوع من التصريحات حول الدولة اليهودية الوحيدة في العالم أمر غير مقبول على الإطلاق، خاصة في وقت تصاعد العنف اللاسامي في جميع أنحاء العالم".

وتابعت: "وبالمثل، فإن ادعاء الرئيس عباس أن الولايات المتحدة "أرادت التخلص من اليهود والاستفادة من وجودهم في فلسطين"، ادعاء لا أساس له على الإطلاق، وهو مسيء بشدة للشعب الأميركي".

وأضافت: "أود أن أؤكد من جديد موقفنا الراسخ في دعم الوضع التاريخي القائم بالأماكن المقدسة في القدس. كما نشعر بقلق عميق من قرار إسرائيل السماح للمواطنين بإقامة وجود دائم في بؤرة حوميش الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، والتي، وفقاً للقانون الإسرائيلي، تم بناؤها بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة".

وأشارت إلى أن هذا الأمر "يتعارض مع كل من الالتزام الخطي لرئيس الوزراء الأسبق شارون في العام 2004، وكذلك مع الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الإسرائيلية الحالية من خلال عملية العقبة - شرم الشيخ".

وقالت: "اسمحوا لي أن أكون واضحة: إن تقدم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية يقوّض آفاق السلام".

وأضافت: كما ندين بشكل قاطع الخطاب العنصري الذي حدث خلال "مسيرة الأعلام" بالقدس في 18 أيار، بما في ذلك هتافات "الموت للعرب". "هذه الهتافات شائنة وغير مقبولة".

الأيام، رام الله، 2023/5/25

٣٨. الولايات المتحدة تعارض مشروع قانون إسرائيلي يضرّ بمنظمات المجتمع المدنيّ

وانتقدت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، مشروع قانون، تنوي اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، الأحد المقبل، من شأنه أن يحدّ من إمكانية حصول منظمات المجتمع المدني ومنظمات غير ربحية على تبرّعات من حكومات أجنبية، بزعم "تقليص مشاركة الكيانات السياسية الأجنبية" بالسياسة الإسرائيلية، و"أبلغت إسرائيل في عدة قنوات، بشأن معارضة الإدارة لمشروع القانون"، وفق "هآرتس". كما أبدت فرنسا معارضتها لهذه الخطوة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، الأربعاء، إن المجتمع المدنيّ، يجب أن "يتمتع بمجال للعمل والفرصة لتعبئة الموارد من جميع أنحاء العالم".

وأضاف أن الإدارة الأميركية تؤمن "بضرورة المنظمات غير الهادفة للربح من أجل الديمقراطية، والحكومة التي تدافع عن مبادئ الشفافية".

عرب 48، 2023/5/24

٣٩. الاتحاد الأوروبي يدين السماح بعودة المستوطنين إليها

القدس - وكالات: أدان الاتحاد الأوروبي قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح للمستوطنين بإقامة وجود دائم في البؤرة الاستيطانية "حوميش"، بالضفة الغربية المحتلة. وأعرب الاتحاد الأوروبي، في بيان، أمس، عن قلقه البالغ إزاء هذه الخطوة، داعياً الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن هذا القرار، وقراراتها التي اتخذتها في 17 أيار، لدفع خطط أكثر من 600 وحدة استيطانية في المستوطنات القائمة والجديدة بالضفة. وقال: إن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوّض قابلية حل الدولتين للحياة، مشدداً على أن مثل هذه الإجراءات الأحادية الجانب تتعارض مع الجهود المبذولة لتهدئة التوترات على الأرض.

وندد الاتحاد بشدة بعنف المستوطنين، معبراً عن صدمته إزاء إجبار 172 مواطناً بينهم 78 طفلاً، في عين سامية شرق رام الله، على مغادرة منازلهم، نتيجة لهجمات المستوطنين المتكررة وأوامر الهدم، داعياً إسرائيل إلى ضمان المساءلة.

الأيام، رام الله، 2023/5/25

٤٠. وفد أوروبي يزور بلدة فلسطينية يتعرض سكانها لهجمات إسرائيلية

زار وفد من رؤساء البعثات الدبلوماسية الأوروبية في الضفة الغربية والقدس، يوم الأربعاء، بلدة سبسطية قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، التي يتعرض سكانها لهجمات متكررة من الجيش الإسرائيلي والمستوطنين. وضم الوفد ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والدنمارك وبلجيكا وبولندا والسويد والنرويج واليونان وإيطاليا وألمانيا وأيرلندا وفرنسا، والتقى المجلس المحلي وعائلات فلسطينية تقطن في البلدة.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، للصحفيين خلال الزيارة إن بلدة سبسطية شمال نابلس "أرض فلسطينية محتلة بمجملها، وللفلسطينيين الحق في البقاء فيها، وهي تضم آثارا تاريخية وحضارية".

وأكد بورغسدورف ضرورة الوقوف مع "المواطن الفلسطيني في كل ما يواجهه في جميع المناطق"، مشددا على "أن إسرائيل بموجب القانون الدولي ملزمة بعدم القيام بأي إجراء مخالف في سبسطية"، معتبرا أن "أية إجراءات ومخططات إسرائيلية تتم في البلدة مخالفة للقانون الدولي". ويشتكى الفلسطينيون من قيام مستوطنين بشن هجمات متكررة على البلدة بحماية قوات الجيش الإسرائيلي وتسييج أجزاء من منطقة الآثار فيها لصالح إقامة طقوس دينية.

القدس، القدس، 2023/5/24

٤١. جامعة أمريكية تحذف خطاب تخرج ألقته مسلمة ذكرت بانتهاكات "إسرائيل" واغتيال أبو عاقلة

لندن - "القدس العربي": نشر موقع "ميدل إيست آي" تقريرا أعدته زينب إقبال، حول شجب جامعة أمريكية حذفت خطاب تخرج مؤيدا لفلسطين من قناتها على "يوتيوب".

وقال الناشطون والطلاب إن الخطاب حُذف من القناة نظرا لاحتوائه على آراء مؤيدة لفلسطين، وانتقادات البعض له بأنه "معاد للسامية".

ففي 12 أيار/ مايو، بثت كلية القانون في جامعة سيتي بنيويورك، خطاب التخرج الذي ألقته فاطمة محمد، الطالبة التي اعتمرت الكوفية الفلسطينية. وبعد ساعات من حفل التخرج، اختفى الخطاب من صفحة الكلية على يوتيوب. وقال الطلاب والناشطون إن السبب وراء اختفاء الخطاب، نابع من أنه لفت الانتباه لفلسطين. وصوت زملاء فاطمة لصالح إلقائها خطاب التخرج عنهم.

وانتقد البعض الخطاب ووصفوه بأنه "معاد للسامية". لكن جمعية طلاب القانون اليهود في جامعة سيتي، كتبت رسالة دعم لخطاب فاطمة، وقالت: "من المخادع التعامل مع هذا الوصف الحقيقي بأنه معاداة للسامية؛ لأنها تصف الظروف التي يعيشها الفلسطينيون.. ولو أرادت جامعة سيتي الكشف عن أنها تهتم بالطلاب اليهود، فيجب أن تظهر اهتمامها بفاطمة".

القدس العربي، لندن، 2023/5/24

٤٢ . "إسرائيل" .. تحليلات تتجاهل الدولة العميقة

سري سمور

تتواصل في إسرائيل، منذ أسابيع طويلة، مظاهرات واحتجاجات على قوانين جديدة أقرتها الحكومة الإسرائيلية مستندة إلى أغلبية برلمانية صاغت تلك القوانين التي من شأنها إحداث تغيير في منظومة القضاء، والحد من صلاحيات المحكمة العليا.

حراس البوابة

كثير من العرب الذين يتابعون الأزمة يرون في الأمر نوعا من ترسخ الإيمان بالحرية والليبرالية في المجتمع الإسرائيلي، وأنه "مجتمع واع" يرفض سيطرة الحاخامات المتشددين على حياة الأفراد ومؤسسات الدولة، حتى لو فازت أحزابهم بأغلبية مقاعد البرلمان (الكنيست).

وقلة لا تكاد تظهر وضعوا أيديهم على أصل الأزمة، وشخصوها ربما استنادا إلى مصادر إسرائيلية أقرت بأن إسرائيل محكومة بدولة عميقة -معروفة عند الإسرائيليين باسم "حراس البوابة"- ترسخت قبل وصول الليكود للحكم أول مرة في تاريخ الكيان قبل حوالي 46، وهذه الدولة العميقة تسيطر على الإعلام والقضاء والنقابات والمؤسسات، بغض النظر عن يفوز في الانتخابات، ومعنى ذلك أن إدارة الدولة صاغها حزب العمل وحلفاؤه، وموظفون كبار في مختلف الوزارات يجعلون دور الوزير شرفيا أو مقيدا بمعايير إدارة مرسومة سلفا لا يمكن أن يحد منها.

في شأن الحروب والعمليات العسكرية

التحليل الجاهز الشائع لأي عملية عسكرية في ظل حكومة نتنياهو، ومنها مثلا العدوان الأخير على غزة في التاسع من مايو/أيار 2023، الذي سمته إسرائيل "درع ورمح"، هو رغبة نتنياهو في إرضاء الوزير إيتمار بن غفير، كي يضمن بقاء ائتلافه الحكومي بعيد امتناع الأخير عن حضور جلسات الحكومة وتلويحه بالانسحاب منها، وأيضا كي يخفف من غضب الشارع الإسرائيلي المحتقن بسبب التعديلات القضائية التي ذكرتها سابقا، إضافة إلى رغبته في التهرب من ملاحقات قضائية بسبب تهم الفساد الموجهة إليه.

هذا التحليل، ولو أيدته مقالات في صحف إسرائيلية -وهنا تجدر الإشارة إلى أن الإعلام الإسرائيلي يخضع لتوجيهات أمنية مدروسة وصارمة- يطغى على القضاء العربي والفلسطيني، سواء على أسنة قادة وناطقين باسم فصائل فلسطينية أو محللين سياسيين.

وهو تحليل يبدو لي كأنه يشبه إسرائيل بكوريا الشمالية مثلا، بحيث تذهب إلى حرب أو عملية عسكرية من أجل بقاء "الزعيم نتنياهو" في منصبه، أو من أجل إرضاء بن غفير الذي رفض الجيش الإسرائيلي أن يخدم فيه أيام شبابه. ويتجاهل هؤلاء أو يرفضون -وأنا شخصا حاورت بعضا ممن

يتحدثون عبر فضائيات عربية وفلسطينية مختلفة ولاحظت رفضهم- مركزية دور الدولة العميقة "حراس البوابة" من الجنرالات المتمرسين الذين حتى يظل المصورون وجوههم في الاجتماعات التي تتخذ قرارات أمنية وعسكرية، مثل تنفيذ عمليات اغتيال أو قصف أو اجتياحات برية وغيرها. ومع أن هؤلاء يقرون بوجود الدولة العميقة، وإقرارهم لا يضيف شيئاً، فهناك حديث علني إسرائيلي عن هذه الدولة، وقد ظهر مثلاً عند اغتيال رابين وسجن أولمرت، ولكنهم عندما يتعلق الأمر بحرب أو عدوان أو اغتيال يخرجون على المأ بالتحليل السياسي الذي يختزل الأمر في حسابات إسرائيلية سياسية داخلية ومصالح شخصية للساسه!

الجيش والمخابرات يقرران

المؤسستان العسكرية والأمنية صاحبتا القرار الفصل فيما يخص الشأن الفلسطيني، ويتبعه ما يخص لبنان (حزب الله) وسوريا وبالتأكيد إيران، فجميعنا يعلم حقيقة أن "كل دولة لها جيش، ولكن الجيش الإسرائيلي له دولة". ذلك أن أفرع المخابرات (الموساد والشاباك وأمان) تقوم بجمع المعلومات وتحليلها، ولها مراكز دراسات وأبحاث مهمة ومؤثرة وتستقطب إليها أمهر الباحثين، وبحوزتها موازنات ضخمة جداً، وتجنّد العملاء والجواسيس وتنفيذ الاغتيالات، والجيش بقطاعاته المختلفة يقوم بشن العمليات العسكرية من قصف واجتياحات واعتقالات وحصار. والساسة منشغلون بحياكة المؤامرات أو صناعة التحالفات والأعمال الروتينية من استقبالات وزيارات ومؤتمرات صحفية، فهم -بحكم واقعهم- مضطرون للخضوع لقرار الضباط ولا يمكنهم التمرد، فهم لا يملكون المعلومات، ولا شأن لهم بخطط العمليات، ويقتصر دورهم على توفير الغطاء السياسي والإعلامي للمهمات الحربية والأمنية.

وفي السنوات الأخيرة، اصطبغت الحكومات الإسرائيلية برؤساء حكومات ووزراء لم يأتوا من قلب المؤسسة العسكرية والأمنية أو يخرجوا منها منذ زمن طويل، ولا يمكنهم التحكم في تلك المؤسسات (الأجهزة) الفاعلة التي لا يُعرف بالضبط حجم الأموال التي بحوزتها، مضافاً لها تغلغلها في مفاصل المجتمع وقدرتها على استقطاب وتجنيد أشخاص من مختلف المستويات والطبقات الاجتماعية، وقدرتها على معرفة أدق التفاصيل، بما في ذلك فضائح وأسرار الساسة المالية والأخلاقية، مما يعطيها عوامل قوة فائضة تحول دون قدرة أي مسؤول سياسي على تحديها، على افتراض رغبته في التحدي من الأساس، خاصة أن تلك المؤسسات هي الأكثر تأييداً وثقة في صفوف المجتمع الإسرائيلي.

الكابنيت وأفيغور ليبرمان مثلا

ولكن، هل يعني ذلك أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) في إسرائيل خاضع لرؤية وخطط ضباط الجيش والمخابرات؟ وأن الوزراء مجرد واجهات للتصديق على ما يقرره الضباط فقط؟ نعم، هذه حقيقة يفترض أنها بدهية، ولكن محللين وسياسيين يحسبون وزيرا مثل بن غفير مثلا صاحب قرار، وهو الذي يأخذ إذنا لاقتحام المسجد الأقصى من الشباك، وهذا ليس سرا! ولو أردنا أن نضرب مثلا على طبيعة الدولة العميقة فيما يخص شؤون الحروب والعمليات العسكرية في إسرائيل، فلنتحدث عن أفيغور ليبرمان الذي كان يهدد ويتوعد ويزعم أنه لو كان صاحب قرار لفعل وفعل، خاصة ما يتعلق بقطاع غزة، وفعلنا تولى المذكور بين عامي 2016-2018 وزارة الدفاع، وهي وزارة أهميتها في إسرائيل غنية عن الذكر، فماذا فعل؟ وماذا حدث للتهديدات التي كان يطلقها ويزايد بها على زملائه؟

نستطيع تفسير ابتلاعه لتلك التهديدات والعنتريات والمزايدات الإعلامية بأن الرجل جلس مع الضباط الكبار ومن دونهم وحصل منهم على معلومات بحقيقة الأوضاع الميدانية والحسابات العسكرية والأمنية التي لا يمكن نشرها عبر الإعلام إلا عن طريق تسريبات مدروسة هنا وهناك، فاقتنع بوجهة نظرهم.

أو أنه أدرك أن هؤلاء يملكون من المعلومات عنه شخصا وعن ملفات فسادة والنفوذ وعوامل القوة ومفاعيلها المتركمة عبر عقود، وهو ما يجعله غير ذي صلة في قرارات حساسة، خاصة أنه ليس ابن المؤسسة ولم يتدرج فيها -مثل رابين وباراك مثلا- أو ربما للسببين معا، والنتيجة أن مجموعة ضباط محترفين هم من يمسك بمفاتيح قرار الذهاب إلى عملية عسكرية في غزة وغيرها وحجم وتوقيت ومدة تلك العملية، شاء الجالس في مكتب الوزير أم أبى!

المطلوب من المحللين

في كل الأحوال، يجب أن يكف أصحاب التحليل السياسي المتمسك بنظرية أن الحروب الإسرائيلية وراءها تثبيت شخص في منصبه ورغبته في التهرب من مشكلات داخلية عن تجاهلهم لحراس البوابة (الدولة العميقة)، لأن معرفة الواقع تساعدنا كثيرا في تحديد خياراتنا ومساراتنا، وقد يحتاج الأمر إلى مزيد من الشرح والتبيين لاحقا، بعون الله.

الجزيرة.نت، 2023/5/24

٤٣. الإقليم على حافة الانفجار الكبير

طلال عوكل

لا ينبغي التوقّف عند حساب الأيام والأسابيع، فلقد تجاوزتها إسرائيل بالدفاعات الحربية والإرهابية التي لا تتوقّف ضد الفلسطينيين في كل أرض فلسطين التاريخية.

قبل دخول حكومة بنيامين نتياهو إلى سدّة الحكم، كانت توقعات الفلسطينيين في قطاع غزة، تتحدث عن تجدد العدوان كل سنتين أو ثلاث سنين، ولكن مع هذه الحكومة، تقلّصت الفترات بين العدوان والذي يليه، الأمر الذي يعكس إصراراً إسرائيلياً على مواصلة الحرب من دون هواده أو توقّف على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، وغزة.

منذ فترة، تؤكد الإعلانات المتطابقة مع الواقع، ومن قبل مسؤولين فلسطينيين، وحتى مراقبين، على أن إسرائيل تشنّ حرباً تسمّيها الحرب بين الحروب.

المشهد العام، الذي تؤكد سياسات وممارسات حكومة نتياهو، يشير إلى أنها تستعجل إعلان السيادة على الضفة، بعد أن اعتقدت بأنها نجحت في ذلك، في القدس، خصوصاً حين مرّت «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، من دون ردود فلسطينية قوية.

وفي حين ترتفع الدعوات من قبل متطرفين في الحكومة، لاجتياح الضفة على غرار عدوان «السور الواقي العام 2002»، للقضاء على بؤر المقاومة، تلجأ الحكومة إلى سياسة الضغط المتواصل، من خلال تتابع الاقتحامات للمدن والمخيمات والقرى الفلسطينية.

تركز إسرائيل حملاتها الوحشية قتلاً وتدميراً واعتقالاً، على نابلس ومخيماتها وجنين ومخيمها، باعتبارهما القاعدتين الأهم والأكثر تأثيراً، ولكن من دون إهمال البؤر الأقلّ تأثيراً في المدن والمخيمات الأخرى في الضفة.

إسرائيل لا تخفي قلقها من إمكانية تصاعد المقاومة المسلّحة في الضفة، ولا تخفي، أيضاً، أن الضفة والقدس تشكلان الأولوية في سياساتها لتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

وفيما تركّز إسرائيل على جبهة الضفة والقدس، تتحول بين الحين والآخر نحو قطاع غزة، لإحداث صدع بين فصائل المقاومة، والادعاء بنجاحها في تحييد حركة حماس.

بعد جولتين عدوانيتين استقردت فيها إسرائيل بحركة الجهاد الإسلامي، أو هكذا تصوّر الأمر، تحاول إيقاع فتنة من خلال الادّعاء بأن ثمة اتفاقاً سرّياً بينها وبين «حماس» يضمن حياديتها.

نعلم أنّ هناك تفعيلاً قوياً، إقليمياً ودولياً، للضغط على «حماس» من باب التهديد باغتيال قياداتها، ومن باب الضغوط الاقتصادية والإنسانية على سكان القطاع وتجاهل تماماً الحسابات السياسية واللوجستية التي تديرها «الغرفة المشتركة» لفصائل المقاومة.

من الواضح أن إسرائيل التي لم تنجح حملاتها العدوانية في الضفة والقدس وعلى غزة، في تخفيف وطأة أزمتها الداخلية، قد بدأت تفكر في استدعاء خطر خارجي أعظم، سيضع «المعارضة» أمام خيارين.. فإما دعم الحكومة، وإما السقوط في الخيانة العظمى.

منذ عملية مجدو في الثالث عشر من آذار المنصرم، وبعد إطلاق صواريخ من جنوب لبنان، ومن الجولان، صعدت إسرائيل من اهتمامها وتهديداتها بشنّ حرب واسعة، وتتهم إيران بشنّ حرب استنزاف ضدها عبر وكلائها في المنطقة، وتقصد «حزب الله»، و«مقاومة غزة»، وأيضاً «مقاومة الضفة».

إسرائيل تنظر بخطورة بالغة للتطورات في المنطقة، حيث تتوجه الأنظمة العربية للبحث عن مصالحها والاستفادة من الخيارات الواقعية التي تتيحها التغيرات الدولية، والتي من شأنها أن تحيل إنجازاتها على صعيد التطبيع إلى صفر كبير.

وتتظر إسرائيل بخطورة بالغة، للانسحاب الأميركي من المنطقة، وألويات الولايات المتحدة التي تتجه نحو روسيا والصين، وجنوب شرق آسيا عموماً.

وفي ظل الظروف الدولية، وفشل الولايات المتحدة في تركيع إيران عبر العقوبات المتتابة، وفشلها في المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق لكبح المشروع النووي الإيراني، فإن إسرائيل ستكون مضطرة للعمل مباشرة، لمنع إيران من تجاوز العقبة النووية.

يدّعي رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي أن إيران تقدمت في تخصيب اليورانيوم على نحو غير مسبوق، خصوصاً وأن إيران خلال فترة توقف المفاوضات لم تتوقف عن متابعة برنامجها، وآخر ما ورد أنها تشيّد منشأة عميقة جداً تحت الأرض خارج نطاق السلاح الأميركي وذلك بحسب وكالة «اسوشيتدبرس»، وفي مقابل تصاعد لهجة التهديد، والاستعدادات الإسرائيلية فإنّ مسؤولاً إيرانياً رفع من سقف التحديّ إلى مستوى غير مسبوق، حين قال: إن استهداف منشآتنا النووية يعني إشعال حرب واسعة ولا خطوط حمراء فيها.

لا يروق للحكومة العنصرية الفاشية أن يتحوّل تركيز الولايات المتحدة وأوروبا الموحّدة، نحو أوكرانيا، وروسيا والصين بينما تعتبر إسرائيل أنّ إيران تشكّل خطراً وجودياً، وتحشد المزيد من القوى والأسلحة في المحيط القريب.

لذلك فالأرجح أنّ إسرائيل ستقوم بعمل كبير على الجبهة الشمالية، أو ضدّ إيران مباشرة، لإعادة توجيه بوصلة القوى الدولية، وتوريط الولايات المتحدة بالعودة إلى المنطقة لحماية مصالحها ومصالح حليفها إسرائيل.

المنافرة العسكرية التي قام بها «حزب الله» مؤخراً، وتحاكي احتلال مناطق في مناطق إسرائيلية، وأسر جنود ومستوطنين، أشعلت لدى المصادر العسكرية والأمنية الإسرائيلية، الضوء الأحمر. ما تعتقد إسرائيل أنها نجحت في تحقيقه تجاه «المقاومة» في غزة، وإيقاع الفتنة بين حركتي «حماس» و«الجهاد»، يمكن أن يساعدها على النجاح في الفصل بين «المقاومة» في غزة، و«حزب الله» في حال اندلعت الحرب على الجبهة الشمالية. المناخ العام في المنطقة تسيطر عليه رائحة البارود والدخان، ذلك أن أسباب الصدام الكبيرة متوفرة، وعناصر التفجير كذلك، سواء وقع ذلك غداً أو بعد حين. لقد قطعت إسرائيل في ظلّ حكومتها الراهنة، كلّ صلة بالقيم والقواعد والقوانين والقرارات، ولم تعد تراعي مصالح وحسابات حلفائها، وقد تحوّلت إلى وحش أعمى، يضرب ويدمر في كل مكان واتجاه. "الأيام، رام الله، 2023/5/25"

٤٤. "إسرائيل" تفقد مكانتها الإقليمية

إسرائيل زيف

بينما فرح وزراء الحكومة ورقصوا في القدس لسيادتها منذ 56 سنة، بهدف قمع ما تبقى من الكيان الفلسطيني المنفكك على أي حال، تفقد إسرائيل مكانتها الإقليمية، وتسير القدس إلى شرك استراتيجي ينسج من حولها. صحيح أن الجيش الإسرائيلي ضرب "الجهاد" بشدة، ومنح لحظة من النشوى العسكرية، حين فشل الإيرانيون في أن يحققوا "وحدة الساحات"، حين بقيت "حماس" خارج القتال في القطاع. حسنت إسرائيل ردعها العسكري، وكسبت وقتاً حتى الجولة التالية، لكن استراتيجية اللاشيء لم تتغير حقاً.

الواقع هو أن طهران تقرأ جيداً الخريطة الدولية، وتفهم أن الأولوية الأميركية ليست للمنطقة. فهي تشخص الصدع بين البيت الأبيض والحكومة الحالية، وتفهم بأن هذه هي نقطة الضعف الإسرائيلية الكبرى، وهذه هي فرصتها لتحويل الميزان الإقليمي لصالحها، للمبادرة إلى خطوات سياسية ذات مغزى تحشر إسرائيل في الزاوية.

صعد شعاع إيران جدا على خلفية وقوفها من خلف روسيا في حربها في أوكرانيا، بما في ذلك المساعدة التي قدمتها في الالتفاف على العقوبات.

جاء الاستفزاز الإيراني دون أي ردع ودون أن تدفع عليه أي ثمن ليجعلها بطل الحارة، وشجع السعوديين الغاضبين من الأميركيين على الارتباط بها بخلق جدول أعمال إقليمي جديد بقيادتهما.

اتفاق العلاقات المتبادلة، الذي وقعته بوساطة صينية، بمثابة استفزاز فظ آخر لواشنطن تركها خارج الصورة تماما.

أما إسرائيل، التي فقدت سحرها في نظر الأميركيين، ونتيجة لذلك ضعف نفوذها في المنطقة فتسمح للسعوديين والإيرانيين أن يصمموا البيت العربي من جديد فيما يبقى العنصر الإسرائيلي خارج الباب، الذي في هذه المعطيات من المشكوك في إذا كان سيفتح مرة أخرى. فالسعودية تندفع بكل قوتها إلى ترسيخ مكانتها كزعيمة إقليمية ولقاء الجامعة العربية كان عرض بدء مبهرا لها مع زيلينسكي ك"فنان ضيف". بعد دحر إسرائيل، فإن ترميم سورية هو هدف ممتاز لها. تحت رعايتها عاد الابن الضال الأسد مرة أخرى إلى حضن الجامعة العربية، وهدف اللقاء كان أن تعاد للجامعة العربية قامتها بعد سنوات طويلة. سيسمح الدعم المالي لانتخاب أردوغان لها بأن تطلب انسحابا تركيا وفرض السيادة السورية على كل أراضيها. وستحظى السعودية بالنقاط على إعادة تصميم سورية القديمة، في المكان الذي فشل فيه الأميركيون، الروس، بل الإيرانيون لتكييف سورية حسب أهدافهم.

وسرعان ما سيأتي أيضا الضغط على إسرائيل لشطب هجماتها في سورية لأجل السماح بإعادة بنائها. بالمقابل ستعطي السعودية ممرا لرحلات جوية إسرائيلية، بل ربما تعطي شيكا لإعادة بناء الدمار في قطاع غزة. وفي إطار التفاهات الجديدة بين الرياض وطهران، فإنهما ستتقاسمان النفوذ في سورية الجديدة، ويبدو أن هذا أيضا ليس مجانا. في المقابل تتوقع السعودية أن تتوقف الهجمات عليها من اليمن.

لكن الضربة الاستراتيجية الكبرى في إسرائيل ستأتي بالذات من تطبيع العلاقات المقترحة بين القاهرة وطهران. فالمصريون يقرؤون الخريطة جيدا. وهم خائبو الأمل من فك الارتباط الأميركي عن المنطقة ومن القطيعة المتشكلة بين البيت الأبيض والقدس. إن دور بطانة الامتصاص للضربات المتكررة بين إسرائيل و"حماس" بدأ المصريون يملونه، وفي وضع غياب أميركي منظور للعيان، فإن مصلحة القاهرة في مواصلة الدفاع عن غزة ستخبو. فما لك ان مصالح جديدة مع الإيرانيين قد تحدث تغييرا في نهجهم؟

في زمن حرج جدا حولنا، إسرائيل منقطعة عن الواقع ومنشغلة بذاتها. ثمن رؤيا سموتريتش لمليون مستوطن في الضفة، ومسار العنصرية والاستفزاز لبن غفير، وتحطم التكافل الداخلي، والضعف العام الذي تبثه الحكومة التي لا يقلقها إلا بقاؤها، تمس بشدة بصورة إسرائيل وتضعف جدا مكانتها الدولية. بدون الارتباط الأميركي القوي، تفقد إسرائيل من قوتها ومن مكانتها.

في غضون أربعة أشهر، تحولت إسرائيل من مبادرة إقليمية للمحور المضاد لإيران إلى لاعب احتياطي عديم التأثير. تواصل إيران التقدم إلى القنبلة وذاكرة نصر الله تضعف حيال أفكاره للمبادرة إلى الهجوم.

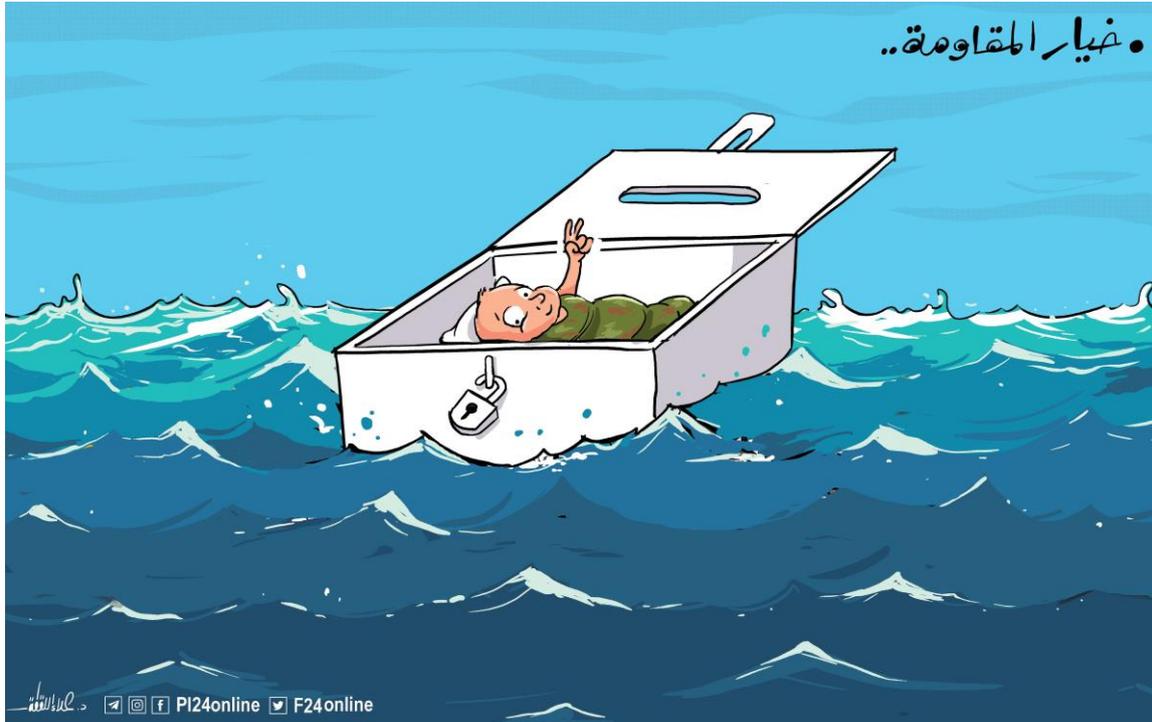
في الوضع الحالي، يشكل سلوك الحكومة خطرا ذا مغزى على مكانة وامن إسرائيل القومي. من المشكوك فيه أن يكون بوسع نتنياهو أن يغير الوضع ويتغلب على ألعاب القوة لشركائه، لكن المفتاح لتحويل الاتجاه يمكن بالذات أن يكون في غزة، حيث لتركيبه الحكومة الحالية إشكالية سياسية اقل، فقد أثبتت "حماس" لهما وتحكما، والمصريون سيفضلون أن تطبق هناك سياسة تسهيل وإعطاء تسويات اقتصادية، كما أن تسوية وقف نار بعيدة المدى ستشكل كبحا للنفوذ الإيراني في القطاع.

كل مبادرة ستكون افضل من سياسة سلبية أو جمود يمكنها أن تؤدي بإسرائيل إلى عزلة إقليمية وشلل سياسي واسع.

"معاريف"

"الأيام، رام الله، 2023/5/25"

٤٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/5/25